

ORGANIZATION OF  
AFRICAN UNITY

SECRETARIAT

P. O. Box 3243



ADDIS ABABA

ORGANISATION DE L'UNITE  
AFRICAIN

SECRETARIAT

B. P. 3243

منظمة الوحدة الافريقية

مجلس الوزراء

الدورة العادية التاسعة عشرة

الرباط - يونيو سنة ١٩٧٢

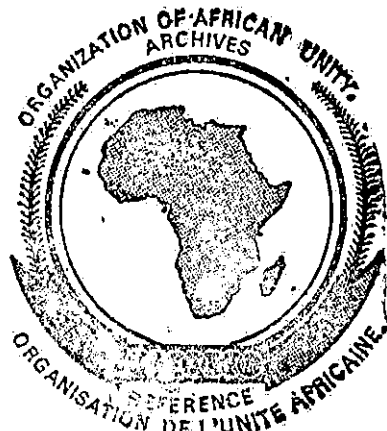
CM/ 451

تقرير

عن

( السوق التجارى الافريقى والندوة الخاصة بالسوق )

تقرير الاجتماع السابع عشر والاخير للجنة التنظيم



تقرير

عن

السوق التجاري الافريقي والندوة الخاصة بالسوق

تقرير الاجتماع السابع عشر والاخير للجنة التنظيم

مقدمة :

عقدت لجنة التنظيم الخاصة بالسوق التجاري الافريقي الاول اخبر اجتماعاتها في حديقة الجمهورية - نيروبي - من ٢٧ الى ٣٠ مارس عام ١٩٧٢ لتمارس اختصاصاتها بمقتضى احكام القرار رقم ..... (XVIII) 260 / RBS / CM لمجلس الوزراء وهي :

أ - استعراض وتقييم الاستعدادات الخاصة بالسوق التجاري الافريقي الاول واقامته .

ب - بحث وضع دليل للمنتجات الافريقية .

ج - دراسة امكانية اقامة الاسواق التجارية الافريقية التالية .

د - تناول النقطتين (أ) و (ج) المذكورتين اعلاه في التقرير الذي ستقدم به الى الدورة السادسة لمجلس الوزراء التي تقور عقدها من ٥ الى ١٠ يونيو سنة ١٩٧٢ في الرباط - المغرب .

٢- حضر الاجتماع اعضاء اللجنة والسكرتارية العامة الاتي ذكرهم :

جمهورية موريتانيا - الكاميرون - كينيا - مدغشقر - نيجيريا

زائيرى .

- ٣- لم تحضر الاجتماع الجزائري- السنغال - تنزانيا .
- ٤- نظمت الاجتماع سكو تارية السوق .
- ٥- يضم الملحق ( أ ) من هذا التقرير قائمة كاملة بالمشاركين في الاجتماع
- ٦- افتتح المستر أ بى . و . نينيكي رئيس لجنة التنظيم - الاجتماع في العاشرة والنصف من صباح ٢٧ مارس سنة ١٩٧٢ . ارفقت به هذا التقرير نسخة لخطابه الافتتاحي ( الملحق ب ) .

### ( ٢ ) خلفية تاريخية

- ٧- كان مجلس الوزراء قد طلب في دورته المادية التاسعة التي عقدت في كينشاسا في سبتمبر سنة ١٩٦٧ من السكرتير العام الاداري لمنظمة الوحدة الافريقية تنظيم سوق تجارية افريقية .
- ٨- قبل المجلس في دورته المادية العاشرة ( فبراير سنة ١٩٦٨ في اديس ابابا ) عرضا تقدمت به جمهورية كينيا لاستضافة السوق .
- ٩- شكل مجلس الوزراء في دورته المادية الثالثة عشرة ( سبتمبر سنة ١٩٦٩ ) في اديس ابابا - لجنة للتنظيم تضم الدول الاعضاء التسع التالية :-

كينيا ( الدولة المضيفة ) ، الجزائر ، جمهورية هير العربية الكاميرون - مدغشقر - نيجيريا - السنغال - تنزانيا - زائيرى .

١٠- اعطيت اللجنة الاختصاصات التالية :

- أ- تحديد العدد المضيوط للدول المشتركة .
- ب- تحديد المكان والمصروفات المتعلقة بذلك .

- ج - تحديد عدد الزوار المحليين والأجانب للسوق .  
 د - تقدير دخل السوق .  
 هـ - تقدير إجمالي مصروفات السوق ونصيب كل من حكومة كينيا  
 وسكرتارية المنظمة فيها .  
 و - تنظيم وتحديد طابع ندوة " التجارة من أجل التنمية " التي ستعقد في نفس وقت إقامة السوق .

### ( ٣ ) استحداثات إقامة السوق

- ١١ - عقدت لجنة التنظيم اجتماعها الأول في نيروبي من ٩ الى ١١ فبراير سنة ١٩٧٠ وتقدمت بتقرير شامل لكل جوانب الاستحداثات للسوق الى الدورة العادية الرابعة عشرة لمجلس الوزراء .  
 ١٢ - وافق المجلس على تقرير اللجنة واصدر القرار رقم (XIV) OM/ RES 212 بالموافقة على ان تسهم المنظمة بمبلغ ٥١ الف جنيه ( ٨٠٠ ر ١٤٢ د و لارا ميريكي ) في المصروفات الادارية للسوق . وان يغير موعد افتتاح السوق من سبتمبر ١٩٧١ الى فبراير / مارس سنة ١٩٧٢ وان يستمر السوق لمدة اثني عشرة يوما ببدلا من ثمانية ايام كما كان مقررا في الاصل .  
 ١٣ - بعد هذا الاجتماع الاول اجتمعت لجنة التنظيم خمس مرات وتقدمت بتقارير عن ذلك لمجلس الوزراء الذي وافق عليها جميعا وفي هذه الاثناء اقامت حكومة جمهورية كينيا في بداية سنة ١٩٧١ سكرتارية للسوق تتولى تنفيذ الاستحداثات الخاصة باقامته .

- ١٤- كانت سكرتارية السوق برئاسة فخامة ماينا وانجيجي عضو البرلمان ومساعد وزير الزراعة وعضوية كل من المستر برنارد ادوندو السكرتير الاول بوزارة الخارجية كضابط اتصال ومساعد للمدير ، الميجور هيو كولينز كسئو تنفيذي .
- ١٥- اقامت سكرتارية السوق بدورها اللجان الفرعية التالية لتسهيل عملها : لجنة الزراعة ، لجنة ساحة السوق ، لجنة الخدمات ، لجنة الفنون الثقافية ، لجنة البوابات واماكن انتظار الحريات ، لجنة الضيافة ، لجنة الاعلام والتجارة ثم شكلت لجنة تنفيذية تضم رؤساء هذه اللجان الفرعية برئاسة مدير السكرتارية .
- ١٦- تضمنت استعدادات اقامة السوق مايلي :
- أ- ارسال بمشاة الى الدول الاعضاء من قبل حكومة جمهورية كينيا لشرح الاستعدادات التي تمت ودعوة هذه الدول للاشتراك في السوق .
- ب- ادخال تحسينات على حديقة الجمهورية مقر السوق .
- ج- شن حملة اعلانية ضخمة في كافة انحاء العالم .
- ١٧- بعثت سكرتارية السوق بتقرير الى لجنة التنظيم عن كافة نواحي الاستعدادات التي اجريت لاقامة السوق وتولت لجنة التنظيم بدورها رفع تقرير بذلك الى مجلس الوزراء . وفضلا عن ذلك كانت حكومة جمهورية كينيا تتقدم من حين لآخر بتقارير موقف للسكرتارية العامة للمنظمة الوحدة الافريقية .

## (٤) إقامة السوق

- ١٨- اقيم اول سوق تجارى افريقى فى حديقة الجمهورية - نيروبي من  
٢٣ فبراير الى ٥ مارس سنة ١٩٧٢.
- ١٩- افتتح السوق رسميا صاحب الفخامة الرئيس جومو كينيا تا - رئيس جمهورية  
كينيا - وكان ضيف الشرف صاحب الفخامة الرئيس مختار ولد داداه ،  
رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية والرئيس الحالى لمنظمة الوحدة  
الافريقية .
- ٢٠- شرف الافتتاح بالحضور الامبراطور هيلاسيلاسى الاول امبراطور اثيوبيا  
و الرئيس عيى امين رئيس اوغنده ، الملكة مامواتو ملكة ليسوتو  
والشيخ رشيدى كواوا رئيس وزراء تنزانيا . كما ضمت العديد من الوفود  
الرسمية وزراء خارجية ووزراء تجارة وصناعة .

## (٥) الاشتراك

- ٢١- اظهرت سجلات سنترالية السوق ان ٣٤ دولة عضو فى المنظمة اشتركت  
فى السوق ، كما اشتركت المنظمات التالية : مكتب النشر التابع لمنظمة  
الوحدة الافريقية ، اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، مجموعة شرق افريقيا  
حركات التحرير .
- ٢٢- كانت ثلاث دول اخرى - جمهورية افريقيا الوسطى - جابون  
سيراليون - قد اعربت عن نيتها للاشتراك فى السوق الا انها لم تشترك .

٢٣- ولم تشترك في السوق الدول الأربع التي كانت قد صرحت بانها

لن تشترك وهي - عينيا الاستوائية ، جامبيا - النيجر - ساحل

الماج .

٢٤- تلقت لجنة التنظيم تقريراً شاملاً من المدير المسئول عن اقامة

السوق . ارفق هذا التقرير كملحق رقم (ج) .

#### ملاحظات :

٢٥- واجهت الدولة المضيفة صعاباً في تنظيم السوق بسبب مشكلات

المواصلات ولان عدداً من الدول الاعضاء تأخر في تأكيد اشتراكه

في السوق .

٢٦- ان الاستعدادات اللازمة لاقامة مثل هذا السوق الضخم تحتاج فترة

طويلة ويجب ان تعطى الدول الاعضاء فترة كافية تتمكن فيها

من اتخاذ القرارات والاستعدادات اللازمة للاشتراك .

#### توصيات :

٢٧- يجب ان تتضمن مستقبلاً قرارات مجلس الوزراء الخاصة باقامة

لجنة التنظيم نصاً يقضى بان تتولى السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة

الافريقية عقد الاجتماع الاول للجنة التنظيم . ولكي تتمكن السكرتارية

العامة للمنظمة من الاضطلاع بهذه المهمة يجب ان تخول السكرتير

المهام سلطة تخطيطية معروفة وبدلات سفر اعضاء لجنة التنظيم من

اية اعتمادات مخصصة لاقامة السوق .

٢٨- يجب على الدول الاعضاء ان تخاطر الدولة المضيفة بقرارها بالاشترك  
قبل افتتاح السوق بفترة كافية •

### (٦) المنتجات المعروضة

ملاحظات :

- ٢٩- كان الانطباع العام لدى الجمهور هو ان غالبية المنتجات التي عرضتها  
الدول الاعضاء المشتركة كانت متشابهة وهذا لن يسهل عملية تبادل  
السلع بين الدول الاعضاء •
- ٣٠- لوحظ عدم استطاعة عدد من العاطلين بالاجنحة اجراء عمليات  
البيع عند توفر الفرصة •
- ٣١- لقيت الحكومة المضيفة صعوبة في المعاملة الجمركية للمعرضات  
عند دخولها خاصة وانه لم يكن واضحا ما اذا كانت بعض هذه  
المعرضات ستباع في السوق واصبحت هذه المشكلة خاصة وان بعض  
الاجنحة قامت فعلا ببيع بعض معروضاتها •
- ٣٢- لم يكن واضحا من المنتجات المعروضة ايها بنفوس البيع للسود  
الاخرى وايها لمجرد العرض والاستهلاك المحلي في الدولة المنتجة •
- ٣٣- اختلف مستوى عرض المنتجات اختلافا بينا فبينما عرضت  
بعض المنتجات بطريقة متأنقة للغاية عرضت منتجات اخرى  
باسلوب يخلو من الذوق والفن •
- ٣٤- وضعت ترتيبات في السوق التجارى الأفريقي الاول لعرض المنتجات  
الزراعية ومنتجات الالبان والمنتجات الحيوانية في مناطق خاصة بها

بالمعرض الا ان عرض هذه المنتجات كان سيئا .

٣٥- لوحظ ان الدول الاعضاء المشتركة في السوق لم تعطى الاهتمام الذي كان متوقفا لمعرض الفنون الثقافية .

### توصيات :

٣٦- رغم ان اللجنة توافق على تشابه غالبية المنتجات المعرضة الا انها لا تشارك في الرأي القائل بان هذا من شأنه اعاقبة التبادل التجاري بين الدول الافريقية ، اذ تشمر اللجنة ان هذا يكشف عن امكانية وجود مناسبة صحيحة بين الدول الاعضاء .

٣٧- نوصي بان تحاول الدول الاعضاء المشتركة في الاسواق القادمة الاستمارة في اجنحتها بموظفين قادرين على استغلال الفرص لاجراء عمليات البيع .

٣٨- نوصي بما يلي :

أ- ان تحاول الدول الاعضاء المشتركة قدرا لاماكان الاقتصار على عرض المنتجات التي يمكن تبادلها مع الدول الاخرى .

ب- ان تبين الدولة المشتركة في السوق لدى ادخال مصروضاتها في الدولة المضيفة المنتجات التي ستؤلى بيعها خلال فترة السوق .

٣٩- يجب ان تخصص الدول المعارضة اياما معينة او اماكن محددة داخل اجنحتها لاجراء عمليات البيع .

- ٤٠- توصي اللجنة بان يشكل عرض المنتجات الزراعية ومنتجات الالبان والثروة الحيوانية جزءاً من الجناح الخاص بالدولة المعارضة ان لم تتوفر للدولة المضيضة التسهيلات الضرورية لذلك .
- ٤١- رغم عدم تشجيع الدول الاعضاء المشتركة لمعرض الفنون الثقافية الا ان هذا المعرض حاز شعبية كبيرة لدى الجمهور وتعتقد اللجنة انه من الضروري ان تضم الاسواق التجارية مستقبلا معارض من الفنون الثقافية .

### (٧) حفلات السوق

#### ملاحظات :

- ٤٢- اشتركت سبع عشوة دولة وحركة تحرير واحدة في حفلات السوق
- ٤٣- رغم ان هذه الحفلات لم تكن جزءاً مباشراً من اجزاء السوق الا انها حازت اعجاب الجمهور .
- ٤٤- الا ان هذه الحفلات كانت تتعارض وبقية اوجه نشاط السوق لان هذه الحفلات كانت تحرم الاجنحة المختلفة من اعداد ضخمة من الجمهور .
- ٤٥- لوحظ ان عدداً من الاجنحة كانت توجد بها باستمرار فرقة موسيقية وعروضاً فنية اخرى واسفر هذا عن مشكلات للمنظمين ولهذا الاجنحة على حد سواء ان هذه العروض الفنية كانت تجذب جمهوراً يمنح المهتمين بالمعروضات من مشاهديتها كما انه امكن اقامة هذه العروض الفنية لان العروض العامة في ارض السوق لم تكن تقام يومياً .

## توصيات !

٤٦- ترى اللجنة انه من الافضل وضع المروض الفنية مستقبلا ضمن ترتيبات السوق ويجب ان تقام هذه المروض في ساحة السوق او اى مكان مناسب اخر حتى لا تمنع الجمهور من مشاهدة المروضات على ان تقتصر اقامة الحفلات الموسيقية والراقصة فى اجنحة الدول الاعضاء على اعيادها القومية .

## (٨) المصروفات المالية

### ملاحظة :

٤٧- لم تتمكن لجنة التنظيم من الخروج بصورة سليمة عن المصروفات اللازمة لاقامة سوق من التمرير المالى الذى تقدمت به سكرتارية السوق

### توصية :

٤٨- وبالتالى توصى اللجنة باعداد حسابات سليمة للسوق يتولى وضعها محاسبون مؤهلون تعينهم حكومة كينيا وان ترفع هذه الحسابات الى سكرتارية منظمة الوحدة الافريقية التى تتولى توزيعها على الدول الاعضاء قبل تقديمها الى مجلس الوزراء خلال دورته التاسعة عشرة

## (٩) الترتيبات الادارية اثناء الافتتاح

### الرسمى للسوق

٤٩- شمرت اللجنة بان ترتيبات الافتتاح الرسمى للسوق لم تكن مناسبة

فقد حدثت بعض هفوات دبلوماسية كان يمكن تجنبها فلم يحصل رئيس  
لجنة التنظيم وأعضائها على الوضع الذي يستحقونه في ترتيبات  
الافتتاح الرسمي .

### توصيات :

- ٥٠ - وفقا لما سبق ولغير ذلك من الاحداث التي وقعت اثناء الافتتاح  
الرسمي توصي اللجنة بان يحصل رئيس لجنة التنظيم وأعضاؤها  
بصرف النظر عن جنسيتهم - على الوضع الذي يستحقونه في الاسواق  
القادمة .
- ٥١ - يجب ايضا ان تتوفر لرئيس وأعضاء لجنة التنظيم التسهيلات التي  
تمكنهم من الاتصال بالدول الاعضاء المشتركة في السوق ومساعدتهم  
ان اقضى الامر .
- ٥٢ - من الضروري ايضا تخصيص استراحة يجتمع فيها مديرو السوق ورئيس  
وأعضاء لجنة التنظيم .
- ٥٣ - ترى اللجنة انه من الافضل ان تبقى الدول الاعضاء في لجنة التنظيم  
على نفس مثلها طوال فترة الاعداد للسوق لان هذا سيوفر الاستمرار  
الضروري والفعالية لجهود ومداولات لجنة التنظيم كما يجب ان يستمر  
وجود هؤلاء الممثلين طوال فترة اقامة السوق لاجراء المشاورات  
الضرورية .
- ٥٤ - توصي اللجنة بان ترجع كافة الدول المشتركة في الاسواق القادمة لرئيس  
لجنة التنظيم ان هي واجهت صعوبا في اية مسألة ترتبط بتنظيم  
اقامة هذه الاسواق .

## (١٠) الاجراءات الجمركية والتأشيرات

ملحوظة :

٥٥- من المعروف ان الاجراءات الجمركية يعتبر من بين اصعب المشكلات التي تواجه القائمين على تنظيم السوق .

توصيات :

٥٦- توصى اللجنة بان تبحث سكرتارية المنظمة وضع اتفاقية افريقية خاصة بالاسواق والمعارض، تحكم دخول المعروضات للدول المضيفة لدى اقامة اسواق تجارية افريقية مستقبلا .

٥٧- نظرا لان المنتجات الزراعية ومنتجات الالبان والثروة الحيوانية ستظل تلعب دورا هاما في الاسواق التجارية الافريقية المقبلة يجب وضع تعليمات صحيحة تلزم بها سائر الدول الاعضاء فسي المنظمة لدى عرض هذه المعروضات وهذا امر هام حتى نضمن عدم انتشار الامراض في افريقيا عن طريق الاسواق .

## (١١) مـدـة السـوق

ملحوظة :

٥٨- شعرت اللجنة بان اقامة السوق التجاري الافريقي الاول لمدة اثني عشر يوما امر معقول لبلاد مثل نيروبي .

توصية :

٥٩ ترى اللجنة ان تكون عملية تحديد مدة اقامة السوق مستقبلا موزنة على ان تتراوح هذه المدة بين سبعة ايام وواحد وعشرين يوما .

(١٢). فيلم ٣٥ مليمترا عن السوق

ملحوظة :

٦٠ - تلقت اللجنة تقريرا من سكرتارية السوق عن اخراج فيلم مليون ٣٥ مليمترا عن السوق ثم احيطت اللجنة علما بان الفيلم ليس جاهزا وبالتالي لا يمكن استعراضه في الاجتماع السابع .

توصيات :

٦١ - توصي لجنة التنظيم بان يتولى اعضاؤها الموجودون في نيروبي وهم يكونون النصاب القانوني - استعراض الفيلم في حفلة خاصة بمجرد الانتهاء منه والتقدم بالتوصيات المناسبة ويفضل ان يحضر حفلة العرض هذا ، ممثل للسكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية .

٦٢ - توصي اللجنة في الوقت ذاته بان ترفع نسخة من الفيلم لمجلس الوزراء في دورته العادية التاسعة عشرة .

(١٣) النسخة

ملحوظة :

٦٣ - احاط مندوب السكرتارية العامة للمنظمة لجنة التنظيم علما بان السكرتارية تعد تقريرا عن الندوة لعرضه على مجلس الوزراء

في دورته التاسعة عشرة ولقد اخذت اللجنة علما بذلك ولم تتقدم بأية  
توصية في هذا الشأن .

### (١٤) دليل المنتجات الافريقية

#### توصيات :

- ٦٤- توصي اللجنة بان تتولى السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية مهمة  
وضع دليل للمنتجات الافريقية .
- ٦٥- كما توصي اللجنة ان تتولى السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية  
في هذه الاثناء وضع قائمة مؤقتة بمعرضات السوق التجارى  
الافريقى الاول مصنفة تصنيفا جيدا على ان ترفق هذه القائمة  
بتقرير اللجنة المقدم الى مجلس الوزراء في دورته التاسعة عشرة .

### (١٥) الاسواق التجارية الافريقية المقبلة

#### ملاحظات:

- ٦٦- مازال مستوى التبادل التجارى فى السلع والخدمات بين الدول  
الاعضاء فى المنظمة منخفضا .
- ٦٧- هناك احساس بربان التكنولوجيا الحديثة تحتاج الى بعض الوقت  
لكى تنمو وتطبق على نطاق تجارى .
- ٦٨- ان التحليل النهائى للسوق التجارى الافريقى الاول - اولاى سوق  
يتطلب وقتا لاتمامه ولهذا يفضل الا يقام السوق التالى الا  
بعد استكمال تحليل أنشطة السوق الاول .

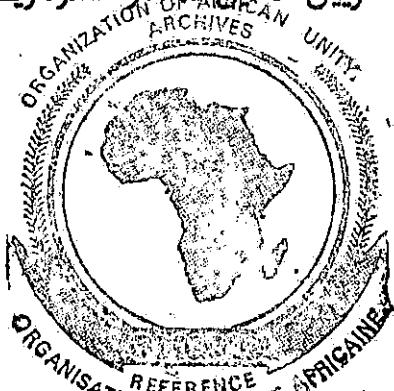
٦٩- ان الاستعداد لاقامة سوق له طبيعته وحجم السوق التجارى الافريقى  
الاول امر يتطلب وقتا ضخما .

### توصيات:

٧٠- يبدو من كل هذا ان انسب فترة زمنية تفصل بين سوق تجارية  
افريقية واخرى هي خمس سنوات والتالى توصى اللجنة بان تنقضى  
خمس سنوات قبل اقامة السوق التالية .

### (١٦) عام

- ٧١- توصى اللجنة بصفة عامة بان تشجع الدول الاعضاء على مواصلة  
اية اتصالات تجارية ظهرت اثناء السوق التجارى الافريقى الاول وترجمة  
هذه الاتصالات فى عمليات تجارية فعلية .
- ٧٢- يجب ان تشجع الدول الاعضاء فى الوقت ذاته على دعم الروابط التجارية  
القائمة فيما بينها وتوسيع نطاقها قدر الامكان .
- ٧٣- تود اللجنة ان تعرب عن تقديرها لحكومة جمهورية كينيا لتوفيرها  
شتى انواع التسهيلات التى ادت الى انجاح السوق التجارى الافريقسى  
الاول .
- ٧٤- كما تود اللجنة ان تعرب عن شكرها لرئيسها ومقررها على كفاءتهما  
فى الاضطلاع بمسئولياتهما .
- ٧٥- واخيرا تود اللجنة ان تعرب عن تقديرها لسكرتارية السوق والمترجمين  
الفوريين والتحريريين وكافة الموظفين الاداريين الذين ساعدوا سكرتارية  
السوق طوال اجتماعاتها .



## السوق التجاري الافريقي الاول - لجنة التنظيم

## الاجتماع السابع : قائمة بالمشاركين

- |                     |  |     |
|---------------------|--|-----|
| مد ير السوق         | فخامة السيد ماينا وانجيجي عضو البرلمان | ١-  |
| رئيس اللجنة         | المسترا أ.ي . و نيانكي                 | ٢-  |
| سكرتارية المنظمة    | المسترف . وارساما                      | ٣-  |
| نيجيريا             | المستري . ج . ديمكا ( المقرر )         | ٤-  |
| زائيرى              | المسترب . ب . نيكوماكانجو              | ٥-  |
| جمهورية مصر العربية | السيد ب . الصادق                       | ٦-  |
| مدغشقر              | المستري . رانايافوسون                  | ٧-  |
| الكاميرون           | المسترم . م . شينيدا                   | ٨-  |
| كينيا               | المسترد . س . مالايندا                 | ٩-  |
| كينيا               | المسترا أ . ف . هيرانكي                | ١٠- |
| كينيا               | المسترب . لوميجميني                    | ١١- |
| سكرتارية السوق      | الميجور . د . كولينسنز                 | ١٢- |
| سكرتارية السوق      | المسترب . اد ونسد و                    | ١٣- |

## كلمة رئيس لجنة التنظيم

المستتر أ. م. و نيانكي في افتتاح الاجتماع السابع والاخير

## لجنة التنظيم

تشرف بافتتاح الاجتماع السابع للجنة تنظيم السوق التجارى الافريقى  
الاول لمنظمة الوحدة الافريقية •

٢- السادة الاعضاء : اعتقد انكم تدركون الان اننى لا استطيع ان اقدم  
لكم المباحج التى تتمتع بها نيروبي • غير اننى اود - لادلل على مدى  
فرحتى الخالصة باجتماعنا مرة اخرى - ان ارحب بكم فى نيروبي  
وحيث ان هذا هو اجتماعنا الاخير قد لا يماود بعضنا زيارة نيروبي  
الابعد فترة واقول لهم ولاءتمتعوا قدرا استطاعتمكم بمباحج المدينة  
فقد تم فترة طويلة قبل ان تزورونها مرة اخرى •

٣- اما من حيث المهمة الملقاة على عاتقنا فلا ارى ضرورة لان اذكر اللجنة  
باهمية التقرير الذى سيسفر عنه اجتماعنا هذا • واود ان اناشد  
اللجنة ان تتناول الموضوعات التى ستطرح عليها باهتمام وسرعة لان الوقت  
المتوفر لدينا قصير •

٤- انى ما ينتظره مجلس الوزراء منا سبق ان اوضحه فى القرار المعلنى  
الصادر عن الدورة الثامنة عشرة •

- ٥- ان جدول اعمال اللجنة يعكس البنود الاربعة الواردة فى القـرار  
الا وهى :
- أ- تقييم تنظيم واقامة واداء السوق •
- ب - بحث الحاجة لوضع دليل للمنتجات الافريقية •
- ج- بحث الحاجة لاقامة اسواق تجارية افريقية مستقبلا  
والفترات التى تباعد بين اقامة هذه الاسواق •
- د- رفع تقرير عن وجهات نظرنا والنتائج التى نتوصل اليها  
بشأن كافة هذه النواحي الى الدورة العادية التاسعة عشرة  
لمجلس الوزراء التى ستمقد فى الرباط - المغرب  
فى يونيو هذا العام •
- ٦- اود ان اضيف بعض التعليقات على البند ( د ) بآدى ذى يد • سيضم  
تقريرنا الحقائق والبيانات الاخرى التى ستوفرها سكرتارية السوق سواء  
اثناء اعدادها لاقامته او فى فترة السوق نفسه من ٢٣ فبراير الى  
٥ مارس سنة ١٩٧٢ • ولا بد ايضا وان يتضمن التقرير بعض المعلومات  
التي تظهر فى فترة ما بعد السوق • وكل هذه المعلومات تعتبر ذات  
اهمية للجنة •
- ٧- وفى المقام الثانى ستهتم اللجنة بملاحظات وارااء اغضاء اللجنة  
بناء على مشاهداتهم الشخصية خلال فترة اقامة السوق •
- ٨- ستهتم اللجنة ايضا بملاحظات وتفسيرات سكرتارية السوق •
- ٩- وبالتالى تتحمل مهمة اللجنة فى تجميع كافة هذه المعلومات ثم تطلع  
مجلس الوزراء على مدى اهميتها •

- ١٠- واود ان اقول اننا يجب ان نرى كل عامل من العوامل فى اطاره السليم حتى نتمكن فى تقديم المشورة السليمة لمجلس الوزراء فلا يجب - على سبيل المثال - ان نخشى اظهار نواحي القصور التى تظهر بـيـن حين واخر . بل يجب علينا ان نضع الامور فى نصابها .
- ١١- بمعنى اخر يجب ان تكون احكامنا على السوق موضوعية قدر الامكان دون ان نجلبى هذا او ذاك . واننى اعتبر هذا الامر على قدر كبير من الاهمية لان توصيات مجلس الوزراء لاجتماع رؤساء السـدول والحكومات ستستند الى تقريرنا .
- ١٢- بعد هذا الحديث الموجز اعرض عليكم جدول اعمال الاجتماع وارجو لكم النجاح . وشكرا .

منظمة الوحدة الافريقية

الاجتماع السابع للجنة تنظيم السوق التجارى الافريقى

الاول

تقرير مديو سكرتارية السوق

عروض عام :

- ١- يسرنى ان ارحب بكم مرة اخرى فى نيروى وفى حديقة الجمهورية لان هذا هو الاجتماع السابع وقد يكون الاخير للجنة تنظيم السوق التجارى الافريقى الاول .
- ٢- لا اجد شمة حاجة لان اقول اننى وزملائى تمتعنا بالعمل معكم غير اننى اود ان اشكركم على المساعدة التى كنتم دائما تقدمونها لى ولكافسة اعضاء السكرتارية .
- ٣- والان وقد انتهى السوق اؤكد انكم لا تودون ان تعلقوا تقريبا طويلا منى . فهذه هى فرصتكم فى الادلاء باية تعليقات تودون الادلاء بها عن تنظيمات اقامة السوق وتودون فى الوقت ذاته التقدم بتوصيات الى الدورة التاسعة عشرة لمجلس الوزراء عن اقامة الاسواق التجارية الافريقية المقبلة .
- ٤- وبالتالى ساقصو فى حديثى على المعلومات التى اعتقد انها تهتمكم

عن اوجه النشاط الرئيسية للسوق فضلا عن بعض التوصيات

وسعدنى ان اتلقى تعليقاتكم وملاحظاتكم

الزراعة :  
=====

- ٥- سار هذا القسم على مايرام ونوصى بضرورة ان تضم كافة الاسواق  
المقيلة معروضات للثروة الحيوانية والمنتجات الزراعية ومنتجات  
الالبان .
- ٦- والسؤال المطروح هنا هو ما اذا كان يجب تخصيص مكان منفصل  
لعرض هذه المعروضات - كما حدث في حديقة الجمهورية بنيروسى  
او ان تدخل ضمن جناح كل دولة .
- ٧- تتوقف الاجابة على هذا السؤال على مكان السوق المقبل وطى  
مساحته .
- ٨- على اية حال من الافضل ان تعطى الدولة المضيئة المسئولة كاملة  
عن تنظيم واسلوب وعرض مبنى المنتجات الزراعية ومنتجات  
الالبان .
- ٩- هناك مشكلة واحدة فى هذا القسم وهى عدم الالتزام بالتعليمات  
الصحيحة التى تبناها بعض الدول وهذا امر يجب ان يلقى اهتماما  
خالصا عند التخطيط لاقامة الاسواق المقبلة ولقد طلبت من اللجنة  
E.A.F.R.O. اعداد تقرير عن ذلك ووضع توصيات لاتباعها  
مستقبلا .

ساحة المعرض

- ١٠- تجدر الإشارة الى ان مالا يقل عن ١٧ دولة احضرت فرقاً فنية يرسو عدد ها على ١٥٠٠ فردا وان اكثر من ٤٠ عرضا فنيا اقيم في ساحة المعرض خلال الاثنا عشرة يوما وهي مدة اقامة السوق .
- ١١- وردت التفصيلات في الملحق (أ) من تقريرى .
- ١٢- لاشك في ان هذه المعرض لقيت شعبية فائقة وقد تم متعصنة لعدد كبير من زوار السوق .
- ١٣- استطيع القول بان الافتتاح الرسمي مر على نحو طيب الا اننى اود ان استمع الى تحليلاتكم في هذا الشأن .
- ١٤- سمعت انتقادات معينة لوسائل الانتقال التي استخدمت لنقل افراد الفرق الفنية الى ساحة المعرض غير اننى يجب ان اوضح ان حكومة كينيا وفرت وسائل الانتقال هذه مجانا الامر الذي وفر القدر الكبير من المصروفات .
- ١٥- واطى بانه اذا توفرت للاسواق المقبلة امكانيات مثيلة ان تقام المعارض الفنية في ساحة السوق في كل يوم من ايامه .
- ١٦- تجدر الاشارة الى ان تكاليف سكن ومعيشة افراد الفرق الفنية بلغ حوالى ١٧ الف جنيه كينى .

الخدمات

- ١٧- كان الهدف من هذا القسم هو توفير الخدمات التي تناسب كل ذوق وكل دخل واعتقد ان جهود القسم كلت بالنجاح .

## الفنون الثقافية :

- ١٨- ثبتت شعبية هذا القسم الا انه لم يلق الاهتمام الذي كان منتظما من الدول المشتركة .
- ١٩- اعتقد ان هذا القسم يجب ان يلقى من الاسواق التجارية القادمة الا انه لا يجب ان ننسأه لان الثقافة الافريقية لها اهمية عظيمة للقارة ككل كما انها تهتم كل شخص وهذا يدعونا لان نقيم مهرجانات ثقافية كالمهرجان الذي اقيم في الجزائر والذي سيقام في نيجيريا .

## البوابات واماكن انتظار الحريات :

- ٢٠- سار هذا القسم عموما على مايرام وليس لدى تعليقات بشأنه .
- ٢١- تجدر الاشارة الى ان اجمالي زوار السوق بلغ ١٧٩٩٨٠ شخصا وان مشروع عضوية السوق اجتذبت ١٤٤٣ من البالغين و ٢٤١ من الاطفال .
- ٢٢- بلغ عدد الحريات المنتظرة في اماكن الانتظار بالسوق ١٥٤٢٨ عربة في اكر الايام اذ حاما .
- ٢٣- ورد في الملحق (ب) من تقريرى تفصيل الاعداد اليومية للسيارات المنتظرة على مر ايام السوق .

## الضيافة :

- ٢٤- اختص هذا القسم كما تعلمون بكافة المسائل المتعلقة بالاستقبال في المطار وفي ارض السوق والاطعمة والانتقال والجمارك والتأشيرات وتوفير المترجمين والموشرين .

- ٢٥- سارت الامور على مايرام في هذا القسم غير ان هناك امر اود ان اوصى بوجوده في الاسواق المقبلة وهو يتعلق بالاجراءات الجمركية .
- ٢٦- اعتقد انه من الضروري ان يتخذ مجلس الوزراء المنظمة قرارا بشأن الاجراءات التي يجب ان تتبع في الاسواق التجارية الافريقية المقبلة ويجب ان يصدر هذا القرار قبل اقامة السوق بفترة وان يبلغ الى كافة الدول الاعضاء .

### الدعاية :

- ٢٧- ورد تقرير كامل عن قسم الدعاية في الملحق (ج) من هذا التقرير .
- ٢٨- اعتقد ان الامور سارت على مايرام في هذا القسم ايضا وان مندوبي الصحافة حصلوا على كافة التسهيلات الضرورية الا انني اود ان استمع الى تعليقاتكم في هذا الشأن .
- ٢٩- اوصى بشدة ان يصدر بالاضافة الى الفيلم الذي يجري اعداده - كتيب او ان امكن كتاب يعرض بالتفصيل أنشطة ومثكلات وانجازات السوق التجاري الافريقي الاول .

### التجارة

- ٣٠- اشتركت في السوق ٣٤ دولة الى جانب مكتب النشر التابع لمنظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومجموعة شرق افريقيا وحركات التحرير وهذا في اعتقادي موقف طيب لاول سوق تجاري افريقي .

- ٣٤ - كانت ثلاث دول - جمهورية افريقيا الوسطى وجابون وسيراليون  
قد صرحت بانها ستشارك في السوق الا انها لم تشارك.
- ٣٢ - كما لم تشارك الدول الاربعة التي كانت قد صرحت بانها لن تشارك  
في السوق وهي غينيا الاستوائية وجامبيا والنيجر وساحل العاج .
- ٣٣ - لا يمكنني ان اقدم لكم اية تفصيلا عن العمليات التجارية الفعلية  
التي تمت في السوق لان ثمانى دول فقط هي التي ملأت الطلبات  
التي وزعت واعادتها الى سكرتارية السوق .
- ٣٤ - كانت هذه الدول هي : بوتسوانا - مصر - غانا - ليسوتو  
المغرب - السودان - سوازيلاند - فولتا العليا - ولقد وردت -  
المعلومات التي ادلوا بها في الملحق ( د ) من هذا القرار .

### التمويل :

- ٣٥ - تضمن الملحق ( د ) تقريرا ماليا مؤقتا .
- ٣٦ - واكد ان التقرير مؤقتا لان سكرتارية السوق لم تتلقى بعض كشوف  
الحسابات .
- ٣٧ - اعتقد انكم جميعا تودون دراسة هذا التقرير بالتفصيل وبعد ذلك  
ساحاول الاجابة على اية أسئلة تودون توجيهها .
- ٣٨ - الا انني اعتقد ان المسألة عموما مرضية .

### مدة السوق

- ٣٩ - هذه مسألة تتطلب مناقشات مستفيضة وقد تتوقف الاجابة عليها على مكان  
اقامة السوق المقبلة اما فيما يتعلق بكينيا فقد كانت فترة الاثنا عشر يوما  
مناسبة .

- ٤٠- اعتقد ان هناك وجهات نظر مختلفة في هذا الشأن غير انى اوصى  
 بإقامة السوق التجارى الافريقى الثانى بعد اربعة اعوام .
- ٤١- ان هذه الفترة من الوقت ستجعل من الممكن عقد ندوة على مستوى  
 عال بعد عامين لتقييم نتائج السوق التجارى الافريقى الاول وتحديد  
 هدف حقيقى للسوق التجارى الافريقى الثانى .
- ٤٢- لاشك فى ان السوق يجب ان يقام كل مرة فى مكان مختلف واتسح  
 خمسة مناطق شرق وغرب وشمال وجنوب ووسط افريقيا لانظمة  
 الاسواق الافريقية .
- ٤٣- اما المكان الفعلى لاي سوق افريقى فيحدد به بالطبع رؤساء الدول  
 والحكومات .

المعلومات:

- ٤٤- كان الحصول على معلومات من الدول الاعضاء فى وقت معقول احد  
 المشكلات التى واجهت سكرتارية السوق .
- ٤٥- واعتقد ان هذا الموضوع يجب ان يلقى اهتماما عاجلا من كافة الاطراف  
 المعنية عندما يبدأ التخطيط للسوق التجارى الافريقى الثانى .
- مستقبل سكرتارية السوق:

- ٤٦- اوصى بان تستمر سكرتارية السوق على نحو اخر لانه يجب  
 الابقاء على الجهاز الذى تلقى كافة الدروس والافكار التى تمخض عنها  
 السوق التجارى الاول لكي تتمكن من مواصلة العمل ومتابعته مستقبلا .

٤٧- وبالتالى فاننى اقترح عليكم ان تبحث السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية اقامة ما اسميه "سكرتارية تنمية التجارة" على ان تتولى هذه السكرتارية تنفيذ سياسات وتوجيهات المجلس الاقتصادى والاجتماعى للمنظمة وان تكون من بين اختصاصات هذه السكرتارية الموضوعات التالية :

- أ- اتخاذ الاستعدادات اللازمة لاقامة الاسواق المقبلة.
- ب- تنمية سبل الاتصال بين الدول الافريقية.
- ج- تولى الجهود الاقتصادية التى تبذل داخل القارة.
- د- استضافة الاجتماعات الاقليمية والافريقية حيث يمكن ان يلتقى وزراء التخطيط الاقتصادى والتجارة والخروج بتوصيات عملية لتنمية التبادل التجارى فيما بين الدول الافريقية.
- هـ- ان تقيم اتصالات مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا وتند تأخذ منها بعض الاعمال التى يتولاها الان مركز تنمية التبادل التجارى التابع للجنة الاقتصادية لافريقيا.

### خاتمة :

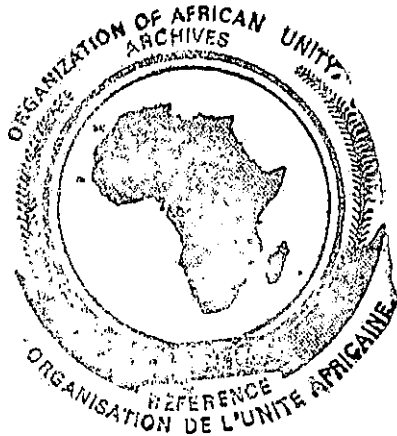
٤٨- اود ان اتوجه اليكم بالشكر مرة اخرى على ماقدتموه من مساعدة ومشورة وتوجيه لحدث اقتصادى تاريخى لقارتنا . ويحضرنا هنا ما قاله فخامة الرئيس جومو كينياتا فى الحفل الافتتاحى وهو ان افريقيا تستيقظ الان ولن تنفخ ثانياً .

لقد وضفت الدوائر السوق التجارى الافريقى الاول بانه اعظم  
صحوة سياسية للفرض الاقتصادىة التى توجد فى قارتنا . ويسعدنى  
ان اكون من بين من ارتبطوا بهذا الحدث الهام ونظرا لانه قد لاتتاح  
لى مستقبلا فرصة العمل مع بعضكم ارجو ان تتقبلوا عميق تقديسى  
لتعاونكم معى وتوجيهاتكم لى طوال السنة التى عملنا فيها معا .

فخامة ماينا وانجيجى

عضو البرلمان

مدىراول سوق تجارى افريقيا



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

1972-06

# Report on All Africa Trade Fair and Trade Symposium: report of the Seventh and Final Meeting of the Organizing Committee

Organization of African Unity

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/7712>

*Downloaded from African Union Common Repository*